عراقجي: أول صاروخ أصاب طاولة المفاوضات وتخصيب اليورانيوم خط أحمر



أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم الأحد، أن حق بلاده في تخصيب اليورانيوم "غير قابل للتفاوض"، مشدداً على أن: "الولايات المتحدة هي التي انسحبت من الاتفاق النووي، فيما التزمت طهران بتعهداتها ما دام الطرف الآخر ملتزماً بها".

وقال عراقجي خلال كلمته في المؤتمر الدولي، وتابعته المطلع: "القانون الدولي تحت الهجوم.. العدوان والدفاع" الذي تستضيفه طهران، إن القانون الدولي: "يتعرض لهجوم واسع وغير مسبوق" من قبل قوى تدّعي حمايته، في إشارة إلى الغرب والولايات المتحدة.

وأضاف: "نقف أمام حقيقة لم يعد ممكناً تجاهلها، فالقانون الدولي بات في دائرة استهداف مباشر"، منتقداً ما وصفه بـ:"سياسات واشنطن التوسعية" ومبدأ "السلام عبر القوة"، الذي اعتبره "غطاءً جديداً للهيمنة العسكرية".

وأوضح عراقجي أن: "الهجوم العسكري الأخير على إيران شكّل "استهدافاً مباشراً للدبلوماسية"، لكنه

أكد أن المسار التفاوضي: "ما يزال قائماً رغم الضغوط"، قائلاً: "أول صاروخ في الهجوم أصاب طاولة المفاوضات، لكن الدبلوماسية ما زالت حيّة".

وأشار عراقجي إلى أن: "العودة لطرح خيار المفاوضات جاءت بعد فشل الأطراف في تحقيق أهدافها بالوسائل العسكرية"، مضيفاً أن: "طهران لم تغادر طاولة الحوار في أي مرحلة، وأن "الطرف الآخر كان دائماً من يستهدف مسار الدبلوماسية".

وختم بالقول إن: "النظام الدولي يعيش "مرحلة فوضى خطيرة" نتيجة "تهديدات الولايات المتحدة للحكم والقانون الدوليين"، مؤكداً أن: "العالم يتجه نحو نظام قائم على القوة لا على الشرعية".